Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان الشيخ عبدالحسين فى مطلع القرن العشرين الميلادى، فكيف يفرض وصايته عليهم، ويخطئهم فيما ذهبوا إليه دون دليل يرجح رأيه، مع أنهم لم يقولوا: بعصمة بعضهم من الخطأ والمعصية كما قال الشيخ وشيعته عن عصمة آل البيت وذويهم ومن تناسل منهم، وقد تبين لنا خطأ هذا الرأى فى كتاب (الحقيقة بين أهل السنة والشيعة الإمامية) وما يريد الشيخ من هذا إلا الطعن فى أحاديث أبى هريرة بكل وسيلة، لأنه اعتزل الفتنة والحرب بين علىّ ومعاوية فعد من أعداء علىّ ومن أنصار معاوية وأبغضه الشيعة وتداولوا بغضه على مر العصور، حتى كان هذا الشيخ.

وذكر الشيخ أن من أحاديثه الموضوعة حديثه فى تأمير أبى بكر بالحج سنة تسع. وكأن الشيخ يراه أمرا بعيدا وكبيرا على أبى بكر الذى يقول تعالى فيه:

﴿ إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴾(١).

وقد ثبت لنا صحة هذا الحديث وما دل من وقائع أما الأحاديث الموضوعة فى الخليفتين الجليلين فقد قال علماء السنة بزيفها لسقوط بعض رواتها قبل أن يذكرها الشيخ فلا محل للاستشهاد بها. كما سقط الحديثان الموضوعان فى مدح معاوية على يد نقاد الحديث من أهل السنة.

أما اعتراضه على حديث أن عمر كانت تكلمه الملائكة. ولم يكن نبياً ولا وصياً وقد أورده البخارى فى فضائل عمر، وبوادر عمر فى عهد النبى وبعده لا تجتمع مع كونه محدثا.(٢)

---

(١) سورة التوبة: الآية ٤٠. (٢) أبو هريرة: ١٣٥، ١٣٧